**الدليل الارشادي لكلية الشريعة وأصول الدين (مُعِينْ)**

**إعداد:**

**د. أم كلثوم حكوم داود بن يحيى**

**د. سكينة محمد محمد عبد الحليم**

**د. آسيا يعقوب الهادي عبد الخير**

**د. سامية لأمجد محمد نصر**

الفهرس

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الرقم | البيان | رقم الصفحة |
| **الدليل الارشادي لتقارير المقررات 1446هـ** | | |
| **المحور الأول: توصيفات المقررات** | | |
| 1 | أهمية توصيفات المقررات في تحسين جودة العملية التعليمية |  |
| 2 | توصيفات مقررات كلية الشريعة وأصول الدين |  |
| 3 | توصيفات مقررات المستوى الأول. |  |
| 4 | توصيفات مقررات المستوى الثاني. |  |
| 5 | توصيفات مقررات المستوى الثالث. |  |
| 6 | توصيفات مقررات المستوى الرابع. |  |
| 7 | توصيفات مقررات المستوى الخامس. |  |
| 8 | توصيفات مقررات المستوى السادس. |  |
| 9 | توصيفات مقررات المستوى السابع. |  |
| 10 | توصيفات مقررات المستوى الثامن. |  |
| **المحور الثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة في المقررات الشرعية** | | |
| 1 | توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة في المقررات الشرعية |  |
| 2 | خطوات توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة |  |
| 3 | فوائد توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة |  |
| 4 | التحديات والحلول |  |
| 5 | أهمية هندسة الأوامر في صياغة أسئلة دقيقة وفعالة |  |
| 6 | الفرق بين الأوامر الدقيقة والأوامر غير الدقيقة في هندسة الأوامر |  |
| 7 | القاعدة الأساسية في هندسة الأوامر |  |
| 8 | الفرق بين الأسئلة الدقيقة والأسئلة غير الدقيقة في هندسة الأوامر |  |
| **المحور الثالث: تطبيق التعلم العميق في التمييز بين الفروق الفردية بين الطلاب في المقررات الشرعية** | | |
| 1 | تحليل أنماط التعلم في المقررات الشرعية |  |
| 2 | تخصيص المحتوى التعليمي بناء على احتياجات الطلاب الشرعية وتحليلها |  |
| 3 | التنبؤ بمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب |  |
| 4 | تقييم إجابات الطلاب الشرعية وتحليلها |  |
| 5 | التمييز بين مستويات الفهم لدى الطلاب |  |
| 6 | تقديم تقارير تحليلية متقدمة للمتعلمين |  |
| **المحور الرابع: تقارير المقررات** | | |
| 1 | شرح محتويات تقرير المقرر |  |
| 2 | جدول المعلومات |  |
| 3 | نتائج الطلاب |  |
| 4 | نواتج التعلم |  |
| 5 | الموضوعات التي لم يتم تغطيتها |  |
| 6 | خطة التطوير إن وجدت |  |
| 7 | تقارير مقررات المستوى الأول |  |
| 8 | تقارير مقررات المستوى الثاني |  |
| 9 | تقارير مقررات المستوى الثالث |  |
| 10 | تقارير مقررات المستوى الرابع |  |
| 11 | تقارير مقررات المستوى الخامس |  |
| 12 | تقارير مقررات المستوى السادس |  |
| 13 | تقارير مقررات المستوى السابع |  |
| 14 | تقارير مقررات المستوى الثامن |  |

**المحور الأول: توصيفات المقررات**

**أولا: أهمية توصيفات المقررات في تحسين جودة العملية التعليمية**

يُعد توصيف المقررات أحد الأدوات الأساسية في ضمان **جودة العملية التعليمية وتطوير التعليم العالي**، حيث يساهم في تحقيق العديد من الفوائد التي تؤثر على جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، والمؤسسات الأكاديمية. كما **يسهم في تحقيق التعلم الفعّال، وضمان جودة التدريس، وتعزيز شفافية العملية التعليمية**، مما ينعكس إيجابيًا على مستوى الطلاب والمؤسسة الأكاديمية ككل.

1. **وضوح الأهداف التعليمية:**

يعمل توصيف المقرر على تحديد **الأهداف التعليمية ونواتج التعلم المتوقعة**، مما يساعد الطلاب على فهم ما هو متوقع منهم تحقيقه خلال الدراسة، ويوجه أعضاء هيئة التدريس نحو **تصميم استراتيجيات تدريس فعالة** تلبي هذه الأهداف.

1. **تحسين جودة التدريس والتقييم:**

يُساهم التوصيف في تحديد **أفضل استراتيجيات التدريس وطرق التقييم** المناسبة لمحتوى المقرر، مما يساعد في تقديم تجربة تعليمية متكاملة. كما يضمن استخدام أدوات تقييم **عادلة وموضوعية** تتماشى مع المعايير الأكاديمية.

1. **تحقيق التكامل بين المقررات:**

يُساعد التوصيف في **تنسيق محتوى المقررات المختلفة** داخل البرنامج الأكاديمي، مما يضمن تسلسلًا منطقيًا في انتقال المعرفة بين المستويات المختلفة، ويمنع التكرار غير الضروري أو الفجوات في التعلم.

1. **تعزيز الشفافية وضمان الاعتماد الأكاديمي:**

يُعد توصيف المقرر مرجعًا أساسيًا في عمليات **الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة**، حيث يعكس مدى التزام المؤسسة بالمعايير الأكاديمية المحلية والدولية، ويوفر معلومات واضحة حول المقرر للمراجعين الخارجيين.

1. **دعم التخطيط الأكاديمي والتطوير المستمر:**

من خلال مراجعة توصيفات المقررات بانتظام، يمكن **تحليل الفجوات التعليمية وتحسين المناهج** بما يتناسب مع التطورات الحديثة في المجال الأكاديمي، مما يعزز من جودة التعليم والتعلم.

1. **توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس:**

يساعد التوصيف الطلاب في **اختيار المقررات المناسبة لمسارهم الأكاديمي** من خلال معرفة المتطلبات السابقة والمخرجات المتوقعة، كما يمكن أعضاء هيئة التدريس الجدد من **تقديم المقرر بكفاءة** دون الحاجة إلى إعادة تصميمه من الصفر.

**ثانيا: توصيفات مقررات كلية الشريعة وأصول الدين**

يرجى الضغط على المستوى المراد تدريسه، ثم اختيار المقرر الدراسي للحصول على التوصيف، مع تضمين روابط تشعبية لمصادر التعلم المعتمدة بنفس الطبعة، دار النشر، وسنة النشر المذكورة في التوصيف الأكاديمي.

* **توصيفات مقررات المستوى الأول.**
* **توصيفات مقررات المستوى الثاني.**
* **توصيفات مقررات المستوى الثالث.**
* **توصيفات مقررات المستوى الرابع.**
* **توصيفات مقررات المستوى الخامس.**
* **توصيفات مقررات المستوى السادس.**
* **توصيفات مقررات المستوى السابع.**
* **توصيفات مقررات المستوى الثامن.**

**المحور الثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة في المقررات الشرعية**

* 1. **المقدمة:**

مع التطور التقني السريع، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة فعالة لدعم العملية التعليمية، لا سيما في توليد الأسئلة للمقررات الشرعية، حيث يمكن لهذه التقنية أن تساعد أعضاء هيئة التدريس في تنويع الأسئلة، وتحقيق شمولية التقييم، وتوفير الوقت والجهد.

ومع ذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال يتطلب ضوابط أكاديمية وشرعية لضمان دقة المحتوى ومناسبته للسياق الشرعي.

* 1. **خطوات توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة**

**أولًا: إعداد المقرر للذكاء الاصطناعي**

1. **تحديد مصادر التعلم المعتمدة**
   * إدخال نصوص المقررات الرسمية المعتمدة.
   * التأكد من دقة النصوص الشرعية وصحة الأحاديث والآثار.
2. **توضيح مخرجات التعلم**
   * تحديد المفاهيم الأساسية التي ينبغي قياسها.
   * إدخال تصنيف بلوم لضمان تنوع الأسئلة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).
3. **تحديد أنواع الأسئلة المطلوبة**
   * **صح أو خطأ** – لقياس الفهم الأساسي.
   * **اختيار من متعدد** – لقياس الفهم والتحليل.
   * **أسئلة مقالية** – لقياس الاستنباط والاستدلال الشرعي.

**ثانيًا: إدخال البيانات إلى الذكاء الاصطناعي**

1. **استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT بعد تغذيته بـ**:
   * نصوص المقرر الرسمي.
   * أسئلة سابقة للمقرر.
   * معايير صياغة الأسئلة الشرعية.
2. **تحديد المستوى المطلوب للأسئلة**
   * أسئلة للمبتدئين، المتوسطين، والمتقدمين.
   * ضمان عدم وجود تكرار في الصياغة، والتركيز على الفروق الفقهية والقواعد الأصولية.
3. **مراجعة النتائج لضبط دقة الأسئلة ومطابقتها للسياق الشرعي**.

**ثالثًا: التحقق من جودة الأسئلة المولدة**

1. **مراجعة الأسئلة من قبل متخصص شرعي**
   * التأكد من صحة المصطلحات والمفاهيم.
   * ضمان عدم وجود تحريف أو أخطاء في النصوص الشرعية.
2. **تحليل أداء الأسئلة**
   * تجربة الأسئلة على عينة من الطلاب.
   * مقارنة إجابات الطلاب بين الأسئلة البشرية والمولدة بالذكاء الاصطناعي.
3. **تحسين الأسئلة بناءً على التغذية الراجعة**
   * استبعاد الأسئلة غير الدقيقة.
   * تعديل الأسئلة لتكون أكثر وضوحًا وارتباطًا بالمقرر.
4. **فوائد توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة:**

* **تنويع الأسئلة**، مما يساعد في إنشاء أسئلة تغطي جميع أجزاء المنهج دون إهمال أي موضوع.
* **توفير الوقت والجهد**، مما يمكّن أعضاء هيئة التدريس من التركيز على التحليل والتدقيق بدلًا من الصياغة.
* **تحقيق شمولية التقييم**، حيث يضمن قياس جميع المهارات من الحفظ إلى التحليل والنقد.
* **التوافق مع تصنيف بلوم**، حيث يولد أسئلة تتناسب مع جميع مستويات التفكير.

1. **التحديات والحلول:**
2. **إشكاليات الدقة الشرعية**
   * الحل: إشراف المختصين في العلوم الشرعية لمراجعة الأسئلة قبل اعتمادها.
3. **وجود أخطاء في الأسئلة المغلقة (صح أو خطأ والاختيار من متعدد)**
   * الحل: التدقيق المستمر للأسئلة وتصحيح الأخطاء قبل استخدامها في الاختبارات الرسمية.
4. **عدم القدرة على توليد أسئلة تحليلية واستنباطية دقيقة**
   * الحل: الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إنشاء الأسئلة التقييمية مع تدخل بشري لصياغة الأسئلة المعمقة.
5. **أهمية هندسة الأوامر في صياغة أسئلة دقيقة وفعالة:**

**هندسة الأوامر (Prompt Engineering)** هي فن تصميم وصياغة الأوامر أو الاستفسارات بطريقة تحقق أقصى استفادة من أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT. تعتمد هذه العملية على معرفة كيفية توجيه الذكاء الاصطناعي بفعالية للحصول على إجابات دقيقة، واضحة، وذات صلة.

* **مكونات هندسة الأوامر:**

1. **الصياغة الدقيقة**: استخدام لغة واضحة ومحددة لتجنب الغموض.
2. **التفاصيل المطلوبة**: تضمين السياق والمعلومات اللازمة لضمان إجابة دقيقة.
3. **التحكم في النتيجة**: طلب إجابة بشكل معين مثل قائمة، أو جدول، أو شرح تفصيلي، أو مثال عملي.
4. **التجربة والتعديل**: اختبار صيغ مختلفة للأوامر للحصول على أفضل استجابة.

* **معايير هندسة الأسئلة الدقيقة**
* أن تكون **واضحة ومحددة**، بحيث لا تترك مجالًا للتأويل المختلف.
* أن تكون **متوافقة مع المحتوى العلمي**، بحيث يمكن الرجوع إلى المرجع للتحقق من صحتها.
* أن تتجنب **الأسئلة المركبة** التي تحتوي على أكثر من فكرة في سؤال واحد.
* أن تتجنب **الأسئلة التي توحي بالإجابة** أو تحتوي على تلميحات غير مباشرة.
* أن تكون **ملائمة لمستوى الطالب**، بحيث لا تكون سهلة جدًا فتفقد قيمتها، ولا معقدة جدًا فتكون مربكة.
* أن تتنوع بين **مستويات التفكير المختلفة وفق تصنيف بلوم**، بحيث تشمل الفهم والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم.

1. **الفرق بين الأوامر الدقيقة والأوامر غير الدقيقة في هندسة الأوامر:**

* **الأوامر الدقيقة:** هي الأوامر المصاغة بوضوح وتحديد، بحيث تعطي الذكاء الاصطناعي توجيهات واضحة ودقيقة، مما يؤدي إلى نتائج ذات جودة عالية.
* **خصائص الأوامر الدقيقة:**
* واضحة ومحددة، حيث تتضمن التفاصيل المطلوبة دون ترك مجال للتخمين.
* تحدد الهدف بوضوح، مثل طلب إجابة في شكل قائمة أو جدول أو شرح تفصيلي.
* تضع سياقًا واضحًا وتشير إلى المرجع أو القواعد التي يجب أن يعتمدها الذكاء الاصطناعي.
* تشمل قيودًا وتحكمًا في النتيجة، مثل تحديد عدد العناصر المطلوبة أو مستوى التفاصيل.
* **مثال على أمر دقيق:**  
  اكتب خمسة أسئلة اختيار من متعدد حول أحكام الطهارة وفق المذهب الحنبلي، بحيث يكون لكل سؤال أربعة خيارات، مع تحديد الإجابة الصحيحة والتأكد من تغطية الطهارة الكبرى والصغرى ونواقض الوضوء.

**لماذا هذا الأمر دقيق؟**

* يحدد العدد المطلوب من الأسئلة.
* يحدد نوع الأسئلة وهو الاختيار من متعدد.
* يوضح المجال الفقهي المطلوب وهو أحكام الطهارة وفق المذهب الحنبلي.
* يتطلب تحديد الإجابة الصحيحة لكل سؤال.
* يضمن شمولية المحتوى بتحديد مواضيع محددة مثل الطهارة الكبرى والصغرى ونواقض الوضوء.
* **الأوامر غير الدقيقة:** هي الأوامر العامة أو الغامضة التي تفتقر إلى التحديد، مما يجعل الذكاء الاصطناعي يخمّن المطلوب، وقد يؤدي إلى مخرجات غير دقيقة أو غير مفيدة.

**مشاكل الأوامر غير الدقيقة:**

* غامضة جدًا ولا توضح التفاصيل المطلوبة.
* غير محددة، حيث لا تشير إلى مجال معين أو نوع إجابة محدد.
* تترك الذكاء الاصطناعي للتخمين، مما قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة أو غير مناسبة.
* قد تؤدي إلى مخرجات غير مفيدة بسبب عدم وجود إرشادات واضحة.
* **مثال على أمر غير دقيق:**  
  اكتب لي بعض الأسئلة في الفقه.
* **لماذا هذا الأمر غير دقيق؟**
* لم يوضح عدد الأسئلة المطلوبة.
* لم يحدد نوع الأسئلة، مثل اختيار من متعدد أو صح أو خطأ أو أسئلة مقالية.
* لم يحدد الموضوع الفقهي المطلوب، مثل فقه العبادات أو فقه المعاملات.
* ترك الذكاء الاصطناعي للتخمين، مما قد يؤدي إلى أسئلة غير متوافقة مع الهدف.
* **تحويل أمر غير دقيق إلى أمر دقيق**

**أمر غير دقيق:** اكتب لي بعض الأسئلة في الفقه.

**أمر دقيق ومحسن:** أنشئ سبعة أسئلة مقالية حول شروط البيع وأركانه وفق المذهب المالكي، مع التأكد من أن الأسئلة تغطي الفروق الفقهية بين البيع الصحيح والباطل، وأثر الإخلال بالشروط.

* **التحسينات التي جعلت الأمر أكثر دقة:**
* تحديد عدد الأسئلة المطلوبة وهو سبعة أسئلة.
* تحديد نوع الأسئلة وهو الأسئلة المقالية.
* تحديد الموضوع الفقهي المطلوب وهو شروط البيع وأركانه وفق المذهب المالكي.
* إضافة تفاصيل حول التغطية المطلوبة، مثل الفروق بين البيع الصحيح والباطل.
* **القاعدة الأساسية في هندسة الأوامر:**

كلما كان الأمر أكثر دقة وتحديدًا، كانت النتيجة أكثر جودة ودقة.  
التفاصيل تضمن تحكمًا أكبر في المخرجات، وتقلل الأخطاء، وتوفر نتائج أكثر فائدة.  
الهدف هو جعل الذكاء الاصطناعي يعمل بدقة لتحقيق المطلوب بدلًا من تركه يخمّن الإجابة.

1. **الفرق بين الأسئلة الدقيقة والأسئلة غير الدقيقة:**

* **الأسئلة الدقيقة** تكون واضحة، محددة، ومناسبة لمستوى الطالب، وتساعد على قياس الفهم الحقيقي.
* **الأسئلة غير الدقيقة** تكون غامضة، غير محددة، أو تحتوي على معلومات مضللة، مما يؤدي إلى إجابات غير صحيحة بسبب عدم وضوح المطلوب.
* يجب التأكد من أن **الأسئلة تغطي جميع مستويات التفكير** لضمان تحقيق أهداف التعلم بفعالية.

1. **التوصيات**

* **ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس** على استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة صحيحة لضمان جودة المخرجات.
* **عدم الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي**، بل جعله أداة مساعدة مع وجود إشراف بشري.
* **تطوير برمجيات ذكاء اصطناعي خاصة بالعلوم الشرعية** تأخذ في الاعتبار خصوصية الفقه، وأصوله، والتفسير، والحديث.
* **تحديث بنك الأسئلة دوريًا** لضمان عدم تكرارها وتحقيق تنوع في الاختبارات.

**الخاتمة:**

يُعد الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تطوير العملية التعليمية في المقررات الشرعية، خاصة في توليد الأسئلة وتنظيم التقييمات. ومع ذلك، يبقى الدور البشري ضروريًا لضمان الدقة الشرعية والعلمية، مما يستوجب توظيف التقنية بحكمة لتحقيق أقصى استفادة منها.

هذا الدليل يساعد أعضاء هيئة التدريس في تطبيق الذكاء الاصطناعي بفعالية في تصميم أسئلة المقررات الشرعية مع مراعاة المعايير العلمية والضوابط الشرعية.

**المحور الثالث: تطبيق التعلم العميق في التمييز بين الفروق الفردية بين الطلاب في المقررات الشرعية**

يشكل **التعلم العميق** أحد الأدوات الحديثة التي تساهم في تحسين العملية التعليمية، لا سيما في المقررات الشرعية التي تتطلب **فهمًا دقيقًا للنصوص وتحليلًا معمقًا للأدلة الشرعية**. من خلال تحليل أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص المحتوى التعليمي وتقديم توصيات موجهة لكل طالب، مما يعزز من **كفاءة التدريس وفاعلية التقييم**.

**١. تحليل أنماط التعلم في المقررات الشرعية**

يساهم الذكاء الاصطناعي في تحليل أسلوب كل طالب في دراسة العلوم الشرعية، من خلال:

* قياس مدى **اعتماد الطالب على الحفظ** مقابل **القدرة على الفهم والتحليل الفقهي**.
* رصد **طريقة إجابة الطالب** على الأسئلة الشرعية، ومدى دقته في الاستدلال والاستنباط.
* تحليل **معدل الأخطاء وتكرارها** لفهم نقاط الضعف لدى الطالب وتقديم محتوى تعليمي يناسب احتياجاته.

**أمثلة عملية:**

* إذا أظهرت التحليلات أن الطالب **يحفظ الأحكام الفقهية دون القدرة على الاستدلال بها**، يمكن اقتراح تمارين تعزز مهارات **الاجتهاد الفقهي وربط الأحكام بالأدلة الشرعية**، أما الطلاب الذين يمتلكون قدرة تحليلية متقدمة، فيمكن توجيههم إلى أسئلة تتطلب **مقارنة المذاهب الفقهية المختلفة**.
* إذا أظهرت التحليلات أن الطالب **يحفظ أركان الإيمان الستة دون القدرة على الاستدلال بها من القرآن والسنة**، يمكن تقديم **تمارين تفاعلية** لتعزيز مهارات الاستدلال، مثل:
* **عرض نصوص قرآنية وأحاديث نبوية** ذات صلة، وطلب من الطالب استخراج الدليل المناسب لكل ركن من أركان الإيمان.
* **استخدام سيناريوهات افتراضية** تجعل الطالب يستنبط الردود على الشبهات المثارة حول قضايا العقيدة، مما يعزز من قدرته على التفكير النقدي في العقيدة الإسلامية.

أما الطلاب الذين يمتلكون قدرة تحليلية متقدمة، فيمكن توجيههم إلى أسئلة أكثر تعقيدًا، مثل:

* **مقارنة المذاهب العقدية** (أهل السنة، المعتزلة، الأشاعرة) في قضايا مثل رؤية الله يوم القيامة، والاستدلال بالنصوص القرآنية والحديثية لكل مذهب.
* **تحليل الفرق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية لله عز وجل** بناءً على أقوال العلماء.
* إذا أظهرت التحليلات أن الطالب **يحفظ معاني الآيات دون فهم سياقها أو دلالاتها التفسيرية**، يمكن تقديم تمارين تساعده على **ربط الآيات بالسياق العام**، مثل:
* **تقديم مجموعة من الآيات المتشابهة في اللفظ** وطلب من الطالب تحديد الفرق في المعنى والسياق.
* **تحليل أسباب النزول** من خلال عرض آية وسؤال الطالب: ما سبب نزول هذه الآية؟ وكيف يؤثر ذلك على فهم تفسيرها؟

أما الطلاب الذين يمتلكون قدرة تحليلية متقدمة، فيمكن توجيههم إلى قضايا أكثر عمقًا، مثل:

* **المقارنة بين التفاسير المختلفة** (التفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي)، وطلب تحليل تفسير آية وفقًا لكل منهج.
* **دراسة الاختلافات بين المفسرين في تفسير بعض الآيات العقائدية**، مثل تفسير قوله تعالى: **﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾** عند المفسرين السلفيين والمفسرين الأشاعرة، وتحليل استدلالاتهم المختلفة.

**الهدف من هذه الأمثلة**

من خلال هذه الأساليب، يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الطلاب في الانتقال من **مجرد حفظ المعلومات إلى الفهم العميق والاستدلال المنهجي**، مما يعزز من قدرتهم على **التفكير النقدي، والتحليل، والاستنباط في العلوم الشرعية**.

**٢. تخصيص المحتوى التعليمي بناءً على احتياجات كل طالب**

**كيف يعمل؟**

* إنشاء **مسارات تعليمية مخصصة** بناءً على مستوى الطالب.
* تقديم **تمارين وأسئلة تفاعلية** تتناسب مع مهارات الطالب، مثل أسئلة تطبيقية للمبتدئين، وأخرى تحليلية للمستويات المتقدمة.
* اقتراح **مواد تعليمية إضافية** مثل الكتب الفقهية والمصادر الرقمية لتعزيز الفهم.

**مثال عملي**

إذا كان الطالب يعاني من صعوبة في **أصول الفقه**، يمكن للنظام تقديم **شروحات مبسطة وتمارين إضافية** حول القواعد الأصولية. أما الطلاب المتقدمون، فيتم توجيههم إلى **دراسات مقارنة بين قواعد الاستدلال الفقهي**.

**٣. التنبؤ بمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب**

**وذلك من خلال:**

* تحليل أداء الطالب في **الاختبارات والمناقشات** لتحديد مدى استيعابه للمفاهيم الشرعية.
* تقديم **توقعات حول أدائه المستقبلي** بناءً على بياناته السابقة.
* مساعدة المعلم في **التدخل المبكر** لدعم الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية.

**مثال عملي**

إذا أظهر التحليل أن الطالب يواجه صعوبة في **تمييز صحيح الحديث من ضعيفه**، يمكن توجيهه إلى **تمارين تحليل سند الحديث ومعرفة طبقات الرواة** لتعزيز فهمه.

**٤. تقييم إجابات الطلاب الشرعية وتحليلها:**

**وذلك من خلال:**

* مقارنة إجابات الطلاب بالنموذج المثالي، وتقديم **ملاحظات تفصيلية** حول جودة الإجابة.
* تحليل **مدى استناد الطالب إلى الأدلة الشرعية**، ومدى دقة استدلاله بالنصوص القرآنية والحديثية.
* تصحيح **الأخطاء المفاهيمية** في الإجابات وإرشاد الطلاب إلى المصادر الصحيحة.

**٥. التمييز بين مستويات الفهم لدى الطلاب**

**كيف يعمل؟**

* تصنيف الطلاب وفقًا لمستويات التفكير الشرعي لديهم، مثل:
  1. **الطالب الحافظ**: يعتمد على استرجاع المعلومات دون تحليل.
  2. **الطالب الفاهم**: يستوعب المسائل لكنه لا يربط بينها بشكل دقيق.
  3. **الطالب المجتهد**: يستطيع تحليل الأدلة وربطها بالقواعد الأصولية.

**مثال عملي**

* **الطالب الحافظ**: يُقدَّم له تدريب على **حفظ المتون الفقهية والأحاديث**.
* **الطالب الفاهم**: يُوجَّه إلى أسئلة تحليلية مثل **"لماذا اشترط الفقهاء الإيجاب والقبول في النكاح؟"**.
* **الطالب المجتهد**: يُطلب منه **مقارنة الفقه الحنفي والمالكي في قضايا المعاملات المالية**.

**٧. تقديم تقارير تحليلية متقدمة للمعلمين**

**الخلاصة:**

يمثل **التعلم العميق** فرصة واعدة لتحسين تدريس **المقررات الشرعية** من خلال **تحليل الفروق الفردية بين الطلاب، وتخصيص المحتوى وفق احتياجاتهم، وتقييم أدائهم بذكاء**. ومع اعتماد الأدوات التقنية المناسبة والتعامل مع التحديات بوعي، يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي **أداة قوية في تطوير التعليم الشرعي وتحسين تجربة التعلم**.